على بعض الثاني المصاحبة كما هو الغالب في المال على حبته وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم الثالث المجاوزة كمن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله
اعجبني رضاها اي عني ويحتمل ان رضي ضمن معنى عطف وقال الكسائي
حمى علي نقيضه وهو سخط وقال في ليلة لا نرى بها احدا حكى علينا الاكوا
كوا كبها وقد يقال ضمن بحكى معنى بنم الرابع التعليل كاللام نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم وقول ساعدة علام تقول الرمح يثقل
عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت والخامس الظرفية كفى نحو ودخل المدينة
على حين غفلة ونحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي
في زمن ملكه ويحتمل ان تتلوا ضمن معنى تتقول فيكون بمنزلة ولو تقول
علينا بعض الأقاويل الناس موافقة من نحو اذا اكتالوا على الناس
يستوفون الرابع موافقة الباء نحو حقيق علي ان لا أقول وقد قراه ابي
بالباء وقالوا اركب على اسم الله الخامس ان تكون زائدة للتعويض او
غيره فالأول كقوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل
اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا قاله ابن
جني وقيل المراد ان لم يجد يوما شبانا ثم ابتدأ مستفهما فقال على من يتكل
وكذا قيل في قوله يا ايها المخلي عن سميته ان التخلق باق في دونه الخلق
ولا يوا تيك فيما نابه من حدث الا اخو ثقة فانظر بمن تثق ان الاصل
فانظر من تثق به فحذف الباء ومجرورها وزاد الباء عوضا وقيل بل تم
الكلام عند قوله فانظر ثم ابتدأ فقال مستفهما بمن تثق والثاني كقول

حميد بن ثور اي الله الا ان سرحة مالك على كما افنان العضاة تروق
قال ابن مالك وفيه نظر لان راقه الشيء بمعنى اعجبه لا معنى له هنا وانما
المراد تعلوا وترتفع التاسع ان تكون للاستدراك والاضراب كقولك
فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله وقوله
فوالله لا انسيه قتيلا رزيته بجانب قوسي ما بقيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما توكل بالادنى وان جل ما يمضي اي على ان
العادة نسيان المصاب البعيد العهد وقوله بكى ندا وينا فلم يشف
ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس بنافع اذ الكائن
من تهواه ليس بذي ود ابطل بعلى الاولى عموم قوله لم يشف ما بنا فقال
بلى ان فيه شفاء تاما ابطل بالثانية قوله على ان قرب الدار خير من البعد
وتتعلق على هذا بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال به لا تنهل
او صلت معناه الى ما بعدها على وجه الاضراب والاخراج او هي خبر لمبتداء
اي والتحقيق على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك
ان الجملة الأولى وقعت على غير التحقيق ثم جيء بما هو التحقيق فيها والثاني
من وجهي على ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخل عليها من كقوله
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وتصدف صدفا اخر وهو ان يكون
مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد نحو قوله تعالى اسلك عليك
زوجك وقول الشاعر هو عليك فان الامور بكف الكفي آلم مقاديرها
لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)